

نشرة أخبار سوريا - تشكيل تحالف سياسي عسكري من عدة عشائر سورية في أورفا التركية، وطهران تؤكد من جديد: مستقبل الأسد خط أحمر -
(2015-12-6)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ٦ ديسمبر ٢٠١٥ م
المشاهدات: 3828



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد - الروسي:

63 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد في دمشق وريفها والرقعة، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على تلة الزيارة الاستراتيجية بريف اللاذقية، ويحققون تقدماً ملحوظاً في قرية كفر بريف حلب الشمالي على حساب تنظيم الدولة، بالمقابل، خوجة: روسيا ما تزال تستهدف الجيش الحر وتغض الطرف عن داعش، أما في الشأن الإنساني: السعودية تمنح السوريين أصحاب الإقامات غير النظامية تصاريح عمل مؤقتة، من جهتها.. واشنطن ستخذ إجراءات قاسية في حال مواصلة موسكو وطهران دعم الأسد.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

63 قتيلاً: (نسال الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

قتل 63 شخصاً اليوم الأحد على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دمشق وريفها والرقعة، بينهم 10 أطفال و3 نساء.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

27 في دمشق وريفها معظمهم قضوا جراء القصف على مدينة زملكا، 16 في الرقة، 7 في حلب، 4 في حمص، 3 في إدلب، 3 في اللاذقية، 2 في دير الزور، 1 في درعا.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ ارتكبت الطائرات الروسية مجزرة مروعة في مدينة زملكا راح ضحيتها 15 شهيد بينهم أطفال ونساء وعشرات الجرحى، وسقط 6 شهداء بينهم أطفال في دوما جراء الغارات الجوية الروسية، كما سقطت عدة صواريخ على الأحياء السكنية في بلدة عين ترما، وسقطت عدة براميل متفجرة على مدينتي داريا ومعضية الشام، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات على قريتي كشتعار ودير جمال ومطحنة الفيصل وبلدتي آباد والزيارة وعلى أحياء مساكن هنانو والسكري والحيدرية، فيما تعرضت بلدة خان طومان لقصف صاروخي من العيار الثقيل، وفي حماة، شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على مدن مورك وكفرزيتا واللطامنة وقلعة المضيق وبلدة معركة وقريتي عطشان ولحايا، في حين شن الطيران الحربي أكثر من 100 غارة جوية على أحياء مدينة تدمر بريف حمص، أما في درعا، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة جاسم وتل الجابية، وألقت المروحيات براميلها على بلدة سملين ومدينة جاسم مما أدى لخروج مشفى ميداني عن الخدمة في جاسم، بينما تعرضت بلدات زميرين وسملين واليادودة ومدينة الحارة لقصف مدفعي عنيف، وفي دير الزور، شنت طائرات التحالف الدولي غارات على منجم التبني ومحيط حقل العمر وبادية الشعيطات وجسر الميادين ومحيط قلعة الرحبة، وأخيراً في الرقة حيث شن الطيران الروسي غارات على معسكر الطلائع ومنطقة الفروسية على أطراف المدينة سقط على إثرها 15 شهيداً بينهم 8 أطفال و5 نساء و25 جريحاً.

عمليات المجاهدين:

استهداف قوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة عناصر تنظيم الدولة التسلل فجر اليوم على نقطة المشفى على أطراف مخيم اليرموك من جهة بلدة بلدا حيث دارت اشتباكات عنيفة جداً سقط فيها عدد من القتلى في صفوف التنظيم، كما دارت اشتباكات عنيفة جداً في منطقة المرج في الغوطة الشرقية بين المجاهدين وقوات الأسد حيث أحرز الأخير تقدماً بفضل القصف الجوي والمدفعي العنيف على مناطق الاشتباكات، فيما استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد بصواريخ محلية الصنع على جبهة مدينة عربين، كما قتلوا عنصرين قنصاً على جبهة الجمعيات في مدينة داريا.

تقدم ملحوظ للثوار في قرية كفر بريف حلب الشمالي على حساب تنظيم الدولة:

أعلن الثوار عن تمكنهم من تفجير عربة مفخخة يقودها عنصر تابع لتنظيم الدولة على مدخل قرية الخربة بالريف الشمالي، ودكوا معازل التنظيم في براد الحزوري وتل البنات ومزرعة رجب بقذائف الهاون، وفي منتصف الليل شن الثوار هجوماً على قرية كفر لاستعادتها من عناصر التنظيم وحققوا تقدماً ملحوظاً في المنطقة، هذا وتجددت الاشتباكات في الريف الجنوبي بين المجاهدين وقوات الأسد المدعومة بعناصر شيعية، حيث قصف المجاهدون خلالها مواقع قوات الأسد على جبهة الحميرة بقذائف الهاون، ودمروا دبابة على جبهة بلدة برنة، كما استهدفوا معازل قوات الأسد بقذائف المدفعية والهاون ومدفع جهنم في بلدات العزيزية والحميرة وخلصوا وحققوا إصابات مباشرة ما أدى لمقتل وجرح عدد من قوات الأسد.

اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد في درعا:

أحبط الثوار محاولة تقدم قوات الأسد باتجاه مدينة الشيخ مسكين من الجهة الشرقية للمدينة وقتل على إثر ذلك عدد من عناصر الأسد، ودارت اشتباكات بين الطرفين على جبهات بلدة زميرين، وفي خبر منفصل فقد حاول مجهولون في مدينة طفس بالريف الغربي اغتيال القيادي في لواء المعزز بالله التابع للجيش الحر "أبو مرشد البردان" عبر وضع عبوة في سيارته ولكن محاولتهم باءت بالفشل، حيث تم اكتشاف العبوة وتم تفكيكها دون حدوث أضرار بشرية.

استعادة السيطرة على تلة الزيارة الاستراتيجية بريف اللاذقية:

دارت اشتباكات عنيفة جداً بين المجاهدين وقوات الأسد في جبلي الأكراد والتركمان، حيث استعاد المجاهدون السيطرة على تلة الزيارة الاستراتيجية بعد معارك عنيفة جداً، كما تصدوا لمحاولات قوات الأسد العنيفة والشرسة للسيطرة على جبل النوبة وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، وتجري الاشتباكات وسط غارات جوية عنيفة جداً من الطيران الروسي مترافقة مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف جداً.

استهداف معازل قوات الأسد بريف حماة:

استهدف المجاهدون بقذائف المدفعية معازل قوات الأسد في قرية المغير بالريف الشمالي، واستهدفوا حواجز الحاكورة و الصوامع بسهل الغاب بقذائف الدبابات.

المعارضة السياسية:

خوجة: روسيا ما تزال تستهدف الجيش الحر وتغض الطرف عن داعش:

جدّد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة تأكيده على أن العدوان الروسي ما زال يستهدف الجيش السوري الحر ويغض الطرف عن تنظيم داعش، حيث لم تستهدف المقاتلات الروسية مواقع تنظيم داعش إلا ببضعة صواريخ، وكان تركيزها أكثر على مواقع الثوار.

وفي مؤتمر حول "ما بعد أزمة إسقاط الطائرة الروسية.. علاقات تركيا مع روسيا"، الذي أعدّه مركز الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التركي (SETA)، الخميس 3 كانون الأول، في العاصمة التركية أنقرة؛ أوضح خوجة أنه "لم أسمع بخسائر جدية تعرض له التنظيم في الغارات الروسية".

وأفاد رئيس الائتلاف السوري أنه من الأسباب الكامنة وراء العدوان الروسي على الشعب السوري، هي معرفته الواضحة بانهيار نظام الأسد، إضافة إلى انتهاج الولايات المتحدة الأمريكية سياسة مترددة في سورية.

وأكد على أنه منذ نشوء تنظيم داعش في منتصف عام 2013 لم تشن قوات الأسد، أو قوات التحالف الدولي، حرباً جادة ضد تنظيم داعش"، مشدداً على أن "روسيا كذلك لم تستهدف داعش بشكل جدي خلال الشهرين الماضيين".

وأشار خوجة إلى أن القصف الروسي يتركز على مناطق في حلب، والمنطقة الآمنة التي تهدف تركيا في إنشائها شمالي سورية، موضحاً أن ريف حلب الجنوبي، محاصر من قبل الميليشيات الإيرانية وقوات النظام، وأن شماله محاصر من قبل تنظيم داعش، كما أن "قوات حماية الشعب"، الجناح العسكري لـ"حزب الاتحاد الديمقراطي"، تتمركز في مناطق قريبة من المدينة.

وأضاف "في حال عدم دعم الجيش الحر، فإن مشروع المنطقة الآمنة سيتكبد أضراراً مباشرة، ومع أن الجيش الحر قوامه أكثر من 70 ألف مقاتل، فإن هذا الرقم غير كاف، ولا يجدي نفعاً في حماية المدنيين أمام القصف الجوي، وفي حال دعمه بالشكل المطلوب فإنه سيوفر الحماية للمدنيين، الذي من شأنه أن يخفف من موجات النزوح، ولا يسمح بانتشار التطرف".

تشكيل تحالف سياسي عسكري سوري جديد في أورفا التركية:

أُعلن في مدينة أورفة جنوبي تركيا مساء أمس السبت عن تشكيل تحالف سياسي عسكري سوري جديد، يضم قبائل وعشائر عربية وتركمانية من محافظات الرقة ودير الزور والحسكة التي تتنازع السيطرة عليها عدة أطراف متقاتلة، وقال عمر الدادا ممثل التركمان في التحالف الجديد وأحد نواب رئيسه، إن الهدف من هذا التكتل محاربة عصابات الأسد وتنظيم "الدولة الإسلامية" ووحدات حماية الشعب الكردية الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، وأوضح الدادا أن التحالف يضم 15 قبيلة وعشيرة عربية وتركمانية، وأشار إلى أن باب التحالف مفتوح لبقية قبائل وعشائر المنطقة، وتوقع انضمام المزيد منها، وبيّن أن مندوبي القبائل اختاروا أحد شيوخ قبيلة "الولدة"، التي تعد كبرى قبائل محافظة الرقة، رئيساً للتحالف، كما اختاروا ثلاثة نواب له، وأكد الدادا أن التحالف الجديد يعتبر روسيا وإيران و"حزب الله" الإرهابي أعداء له، وأشار إلى أنه لن يتعامل مع من وصفهم بـ"المشبهين"، غير أنه أكد أن التحالف سيحتضن من أراد العودة عن تحالفات سابقة أضرت بالثورة.

نظام أسد:

الأسد: الضربات البريطانية الفرنسية على سوريا ستفشل:

سخر بشار الأسد، من استراتيجية رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في المنطقة، ومشاركته في شن ضربات ضد تنظيم الدولة في سوريا، مشدداً على أنها ستفشل، وتجعل الأمور أكثر سوءاً، بحسب تعبيره، وفي مقابلة أجراها الأسد مع صحيفة "صانداي تايمز" البريطانية قال الأسد إن بريطانيا وفرنسا لا تمتلكان الإرادة لمحاربة الإرهاب ولا الرؤية حول كيفية إلحاق الهزيمة به، مضيفاً أن ضرباتهما الجوية في سوريا غير قانونية ولن تحقق أي نتيجة، بحسب تعبيره، ورأى أن هذه الضربات ستزيد الأمور سوءاً، وتشكل دعماً للإرهاب، لأن التنظيمات الإرهابية أشبه بالسرطان، والسرطان لا يعالج بإحداث جرح فيه بل باستئصاله بشكل نهائي، على حد وصفه، وهاجم الأسد التحالف الذي تقوده أمريكا ضد تنظيم الدولة، واصفاً إياه بـ"الوهمي والافتراضي، لأنه لم يحقق أي إنجازات على الأرض"، زاعماً أن سوريا لا تضيع الوقت في مناقشة ما يقوم به التحالف لأنها بدأت بمحاربة الإرهاب، وستصرف النظر عن وجود أي قوة عالمية.

الوضع الإنساني:

الحكومة الكندية تعفي اللاجئيين السوريين من قرض الهجرة:

بعد عدة تأجيلات وقرارات بخصوص استقبال كندا 25 ألف لاجئ سوري على أرضها قررت الحكومة الكندية إعفاء اللاجئيين السوريين من قرض الهجرة المعمول به والذي يتم دفعه للاجئيين قبل أن يصلوا إلى كندا وذلك لتسديد تأشيرة السفر إلى وإنهاء كافة الإجراءات المرتبطة بالسفر، بالإضافة إلى كافة المتطلبات التي قد يحتاجها اللاجئ في طريقه، ويتم تسديد هذا القرض بعد الوصول إلى كندا من قبل اللاجئ عن طريق دفع قسط شهري من هذا المبلغ حتى ينهي سداه ولكن يكون المبلغ ميسراً على اللاجئ، وقالت حكومة كندا الاتحادية إن سبب إلغاء قرض الهجرة عن اللاجئيين هو المآسي التي مر بها اللاجئون السوريون الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على دفع هذا المبلغ حتى وإن كان في المستقبل لأن وضع اللاجئيين السوريين الآن لا يحتمل أي ضغوطات خصوصاً بعد 4 سنوات من الحرب والقتال.

السعودية تمنح السوريين أصحاب الإقامات غير النظامية تصاريح عمل مؤقتة:

قالت صحيفة "الحياة" السعودية، إن ثلاث وزارات سعودية تعكف على وضع اللمسات التقنية الأخيرة لآليات تخول السوريين القادمين إلى المملكة بتأشيرة «زيارة» الحصول على تصاريح تتيح لهم العمل مؤقتاً، ويحظر العمل على أبناء الجنسيات القادمين إلى البلاد بهذا النوع من التأشيرات، إلا أن السعودية قررت منح جنسيات معينة معاملة خاصة، نظراً

إلى الأوضاع السياسية التي تمر بها بلادهم، بحسب الصحيفة. وبدوره، قال المتحدث باسم وزارة العمل خالد أبا الخيل لـ"الحياة": اجتمع قبل نحو أسبوع الفريق الفني المُشكل من جهات عدة، والمختص بوضع الآلية الفنية لتصميم وإصدار وتجديد وإلغاء تصريح العمل الموقت الخاص بالسوريين، وذلك لوضع الترتيبات اللازمة لهذه التصاريح، مضيفاً أن هذا الفريق يعمل حالياً على الترتيبات التقنية والفنية والإلكترونية لهذا الأمر.

إضرار نار بمركز لاستقبال اللاجئين في ألمانيا:

تعرض مركز إيواء مؤقت للاجئين في مقاطعة "لاندان"، بولاية "راينلند بالاتينات"، جنوب غربي ألمانيا إلى عملية إضرار نار. وقال الادعاء العام وشرطة المقاطعة، في بيان مشترك، إن مجهولين ألقوا علماً تحتوي مواد حارقة، فوق الإنارة الموجودة أعلى المبنى، ما أدى إلى احتراق أجزاء منه. ولم يتحدث البيان عن أي إصابات بين لاجئي المركز. وذكر البيان، أن الجهات المعنية بدأت في عملية تحقيق، لمعرفة هوية منفذي الاعتداء، موضحاً أنهم لا يعلمون إن كان المعتدون أضرموا النار بدوافع عنصرية.

المواقف والتحركات الدولية:

أوغلو: هناك من أراد لتركيا أن تحترق بنار الإرهاب:

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو إن هناك من أراد لتركيا أن تحترق بنار الإرهاب، لكننا لم ولن نسمح لذلك، سنبقى يقظين وسنحارب الإرهاب الذي يهدد أمن وأمان بلادنا، وسنهدم كل الخنادق التي حفرها الإرهابيون بأيديهم، وخلال مؤتمر اتحاد النقابات العمالية في أنقرة، أكد أوغلو أننا سنقف بجانب كل مواطنينا الذين يتعرضون للعمليات الإرهابية في شرق البلاد، ولن نسامح العناصر الإرهابية، مشدداً على أن تركيا لن تسكت أمام القصف الروسي على جبل التركمان، مشيراً إلى أن الحدود التركية مقدسة، وحمايتها والحفاظ عليها من حقنا وواجبنا، وأوضح أوغلو أن قواتنا العسكرية في الموصل تتواجد من أجل إعطاء دورات تدريبية وحماية المنطقة فقط، مضيفاً لا يوجد لتركيا أي أطماع في أي أراضٍ غير التي تملكها، وتركيا تعمل على تحقيق الأمن والاستقرار في العراق وسوريا.

علي أكبر ولايتي: مستقبل بشار الأسد "خط أحمر" بالنسبة ل طهران:

قال علي أكبر ولايتي، كبير مستشاري السياسة الخارجية لمرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي، إن مستقبل بشار الأسد "خط أحمر" بالنسبة ل طهران، مضيفاً أن الشعب السوري وحده هو الذي يحدد مستقبله، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" عن ولايتي، قوله إن الأسد يعدّ الخط الأحمر للجمهورية الإسلامية، فهو الذي انتخبه الشعب السوري، وفق قوله، وأضاف أن الشعب السوري هو فقط من يجب أن يقرر مصيره، ولا أحد آخر خارج الحدود السورية يمكنه الاختيار بدلا من الشعب السوري، وكان ولايتي قد قال في تصريح سابق الخميس الماضي، إن بلاده مستعدة لاستضافة الأسد، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن وجوده في سوريا أمر ضروري في المرحلة الراهنة

واشنطن ستتحذّر إجراءات قاسية في حال مواصلة موسكو وطهران دعم الأسد:

أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن واشنطن ستكون مضطرة لاتخاذ إجراءات قاسية في حال مواصلة موسكو وطهران في دعمهما لبشار الأسد، وفي كلمة ألقاها في المنتدى الأمريكي الإسرائيلي في واشنطن قال كيري: إنه إذا شكلت روسيا وإيران كتلة وسمحتا لبشار الأسد بإفشال العملية السياسية، وإذا لم يحدث هناك انتقال سياسي في سوريا، فسنكون مقبدين في خياراتنا وسنضطر إلى اتخاذ عدد من القرارات القاسية، وأفاد كيري بأن الجولة التالية من المفاوضات بشأن تسوية الأزمة السورية ستجري في نيويورك قبل نهاية الشهر الجاري، مضيفاً أن المعارضة السورية اختارت أعضاء الوفد المكلف بخوض المفاوضات، وأنها جاهزة للجلوس إلى طاولة الحوار إلى جانب كل من روسيا وإيران اللتين وافقتا على

اقترحنا حول ضرورة الانتقال السياسي في سوريا، وتابع كيري قائلاً إن الهدف من هذا الانتقال هو تشكيل حكومة شاملة التمثيل خلال الأشهر الستة القادمة، على أن يتم خلال هذه الفترة وضع دستور جديد وآليات لتنظيم انتخابات يجمع إجرائها خلال 18 شهراً تحت إشراف دولي.

القاذفات البريطانية نفذت جولة ثانية من قصف أهداف تابعة لتنظيم الدولة:

قال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون إن القاذفات البريطانية نفذت جولة ثانية من قصف أهداف تابعة لتنظيم "داعش" في سوريا في وقت متأخر ليل الجمعة فاستهدفت حقولاً نفطية مجدداً، ونقلت وكالة "رويترز" عن فالون قوله: شهدنا الليلة الماضية طائرات تايفون تقاتل للمرة الأولى فأصابت بنجاح حقلاً نفطياً ورؤوس آبار نفطية في شرق سوريا في حقل العمر، وأدلى فالون بالتصريحات أثناء زيارته للقاعدة الجوية البريطانية في قبرص.

ذخائر الجيش الأمريكي أخذه في النفاذ مع استمرار الحملة العسكرية ضد تنظيم الدولة:

حذر رئيس أركان القوات الجوية الأمريكية، الجنرال مارك ويلش، من أن ذخائر الجيش الأمريكي أخذه في النفاذ مع استمرار الحملة العسكرية ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا والتي بدأت قبل 15 شهراً، ونقلت شبكة "فوكس نيوز" عن الجنرال ويلش قوله إن الجيش الأمريكي يستخدم ذخائر بصورة أسرع من إمكانية تزويده باحتياجاته لسد أي نقص محتمل، وأكد الحاجة لتوفير التمويل اللازم لضمان استمرار الحرب طويلة المدى ضد تنظيم "داعش"، وأشارت شبكة فوكس إلى أن القوات الجوية الأمريكية أطلقت ما يزيد عن 20 ألف قنبلة وصاروخ في عمليات مواجهة داعش في سوريا، وقال مسؤولون بالقوات الجوية الأمريكية إن لديهم حالياً ذخائر تكفي في الوقت الراهن لكنهم يتوقعون حدوث نقص، ويريدون تخطيطاً طويل المدى لتوفير التمويل لتلبية احتياجاتهم المستقبلية.

آراء المفكرين والصحف:

خطة الانتقال في سورية

معن البياري

يتّصف مشروع خطة الانتقال السياسي في سورية التي أطلقها، الأسبوع الماضي، خبراء سوريون، ينتظمون في "مجموعة" من الحقوقيين والمثقفين والسياسيين، متنوعي الميول الحزبية والفكرية، بالشمولية الوافية لمجمل الاستحقاقات التي يتطلبها العبور، بعد الخلاص من نظام الأسد، إلى الدولة السورية المدنية الحديثة. والأهمية المضاعفة للوثيقة (نشرت في "العربي الجديد" في 3 ديسمبر/ كانون الأول الجاري)، أنها مشروع مطروح على جميع الفاعليات السورية، ولا ترفع راية أي جهة سياسية، أو تشكيل عسكري معارض. وإذ تتأسس على مشتملات بيان "جنيف 1" وقرارات مجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة السورية، فإنها تتوفر على أسبابٍ وازنةٍ لإجماعٍ كبيرٍ عليها، والاستناد عليها أرضيةً ممكنة، بخطوات محددةٍ وإجرائية، في وسعها إنقاذ سورية من مزيدٍ من الخراب والضياع، في اليوم التالي لغياب الأسد ونظامه، وهو الغياب الذي يقوم عليه بيان "جنيف 1" المجمع عليه سورياً وإقليمياً، وترفضه روسيا وإيران. والناظر إلى المشهد السوري العام، ومن أي زاوية، لن تعوزه البصيرة في رؤية خروج الأسد وأركان نظامه من السلطة استحقاقاً بديهاً لمضيّ سورية إلى التعافي ممّا هي فيه، وإلى انتشال نفسها ممّا تدرجت إليه، حيث متوالية العنف والقتل والتدمير والإرهاب العام، واستقدام التدخلات العسكرية الأجنبية.

ولعل أصعب ما في مشروع خطة "مجموعة الخبراء السوريين" هو الوصول إليها، أي إلى الخطوة العملية الأولى التي تسبقها، فلن يكون في الوسع البدء بها، قبل تهيئةٍ سياسيةٍ وميدانيةٍ ولوجستيةٍ واسعة، تقوم، أساساً، على جلاء سورية من النظام نفسه، ومن جميع المسلحين الأجانب. والظاهر أن باريس وواشنطن، وغيرهما من عواصم غربية محسوبة صديقة (?)

للشعب السوري، صارت أقرب إلى التخفف من عقدة زوال الأسد ونظامه، وأقرب إلى الاستعانة بهما في الحرب ضد الإرهاب وتنظيم داعش، على الرغم من أن اندفاعه جديّة وعملية نحو حل سياسي ميداني، يبني هيئة حكم انتقالي، ويشرع في تعضيد الدولة السورية، وإن بالاستعانة بقوة من الأمم المتحدة، من شأنها أن تكون إجراءً ناجعاً في البدء بعملية تُخلّص سورية من سرطان الإرهاب الأعمى وبيارقه السوداء في "داعش"، وغيره. وإذا لا يأتي مشروع خطة الانتقال السياسي على تفصيل أوفى في هذا الأمر، فإن مقترحها تشكيل لجنة أمنية، في الأسبوع الأول من تفاوض حكومة النظام والمعارضة، لا يبدو كافياً للوفاء بمهمة شفاء سورية من السرطان المذكور، وإن تضمنت مهمات اللجنة نشر وحدات قوة الأمن الوطني، وسحب المجموعات المسلحة وقوات الجيش إلى خارج المدن. وكان في الوسع النص على تشكيلة أخرى، أكثر مؤسسية ومهنية، تنصرف، بشكل أساسي، إلى ملف المجموعات الإرهابية، وحده دون غيره.

ولما كانت الأخبار عن مؤتمر المعارضة السورية الشامل، في السعودية الأسبوع المقبل، لا تأتي على وثيقة أساسية، أو مسودة توافقٍ ممكن، أو مشروعٍ تتبناه تشكيلات هذه المعارضة، ومنها الجسم الأعرض، (الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة)، ففي الوسع أن يكون مشروع مجموعة الخبراء السوريين الأرضية المؤهلة للإجماع عليها في ملتقى المعارضين في السعودية، والذهاب بها في مسار فيينا. وإمكانات النجاح واردة في ذلك، طالما أن إعداد هذا المشروع تمّ بعد مشاوراتٍ عريضة مع ألوانٍ عديدة من المعارضين السوريين، ومن تشكيلات عسكرية في الميدان، وطالما أن المشروع نفسه لا يؤشر إلى أي عنوانٍ من تكتلات المعارضة ومجاميعها، وإنما ينصرف إلى الخطوات العملية والإجرائية، والصعبة بطبيعة الحال، لانتقال سورية إلى مرحلة ما بعد الأسد. ويتطلب النظر بأريحية، في مؤتمر السعودية، إلى الوثيقة المتحدّث عنها، تخلّص "زعامات" المعارضة السورية، وتشكيلاتها العديدة، من أي أوامٍ ذاتية وشخصانية، والانفتاح على مقترح "مجموعة الخبراء" بكل إيجابية، ولعل من شأن دور للمملكة العربية السعودية، في دفع المؤتمرين في رعايتها وضيافتها، نحو هذه الإيجابية إنجاح المؤتمر، ما قد يساهم في توجيه مسار فيينا إلى خلاص سوري مشتهى . (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي - الروسي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

شرفان مصطفى - حلب

ابراهيم شكري - حلب - عين العرب "كوباني": صرين

صهيب العثمان - حلب

أحمد محمود مزعل - حمص - تدمر

خالد عبد الستار المحيا - حمص - تدمر

محمد القصير - ريف دمشق - دوما

خالد كالوت - ريف دمشق - دوما

ابراهيم حديد - ريف دمشق - دوما

صلاح السليك - ريف دمشق - دوما

أحمد أمين حلاوة - ريف دمشق - دوما

مازن محضر الشامية - ريف دمشق - دوما

علياء طالب - ريف دمشق - دوما

محمد ياسين التريزي - ريف دمشق - دوما

أسامة المهباني - ريف دمشق - دوما
عبد الله البدوي - درعا - صيدا
أمني جبر جرو - درعا - جاسم
محمد البرم "زغلول" - درعا - صيدا

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف الوطني
- أورينت نت
- السورية نت
- الأناضول
- إيلاف
- الشرق القطرية
- الحياة
- رويترز
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: